

لسان العرب

(رقد) الرُّقْدُ قَادُ الذِّئْوَمِ والرُّقْدَةُ النومة وفي التهذيب عن الليث الرُّقْدُ النوم بالليل والرُّقْدُ قَادُ النوم بالنهار قال الأزهري الرُّقْدُ قَادُ والرُّقْدُ قُودُ يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مَرَقْدِنَا هذا قول الكفار إِذَا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وَعَدَ الرحمنُ ويجوز أَن يكون هذا من صفة المَرَقْدِ وتقول الملائكة حق ما وَعَدَ الرحمنُ ويحتمل أَن يكون المَرَقْدُ قَدَ مصدرًا ويحتمل أَن يكون موضعًا وهو القبر والنوم أَخُو الموت وِرَقْدَدَ يَرَقْدُ رَقْدًا ورُقُودًا ورُقُقادًا نام وقوم رُقُودُ أَي رُقُودَ والمَرَقْدُ قَدَ بالفتح المضجع وأَرَقْدَهُ أَنَامَهُ والرُّقْدُ قُودُ والمَرَقْدُ قَدَ الدائم الرُّقْدُ قَادُ أَنشد ثعلب ولقد رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بالرُّقْدِ قَى حتى تَرَكَتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا ورجل مَرَقْدُ قَى مثل مَرَقْدُ قَى أَي يَرَقْدُ قَدُ في أُمُورِهِ والمَرَقْدُ قَدُ شَيْءٌ يُشْرَبُ فَيَنُومُ مَن شَرِبَهُ وَيُرَقْدُهُ والرُّقْدَةُ هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والآخرة وِرَقْدَدَ الحَرُّ سَكَنَ والرُّقْدَةُ أَن يَصِيبَكَ الحَرُّ بعد أَيَّامٍ رِيحٍ وانكسارٍ من الوَهَجِ وِرَقْدَدَ الثوبُ رَقْدًا ورُقُقادًا أَخْلَقَ وَحَى الفارسي عن ثعلب رَقْدَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَامَتْ وَأَرَقْدَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَقْدَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ كَذَا إِرَقْدًا إِذَا أَقَامَ بِهَا وَالْإِرْقِدَادُ وَالْأَرْمِدَادُ السَّيْرُ وَكَذَلِكَ الْإِغْدَادُ ابْنُ سِيدِهِ الْإِرْقِدَادُ سُرْعَةُ السَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ أَرَقْدَسَ أَرَقْدَادًا أَي أَسْرَعَ وَقِيلَ الْإِرْقِدَادُ عَدُوُّ النَّاقِزِ كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَرَقْدُ قَدُ يَقَالُ أَتَيْتَكَ مُرَقْدَسًا وَقِيلَ هُوَ أَن يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا فَطَلَّ يَرَقْدُ قَدُ مِنَ الذَّشَاطِ كَالْبَرِّ بِرِيٍّ لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ظُلَيْمًا يَرَقْدُ قَدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَتَدَبَّعُهُ حَفَيفٌ نَافِجَةٌ عُنْدُنُوهَا حَصْبٌ يَرَقْدُ يَسْرِعُ فِي عَدْوِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرَقْدُ قَدُ مُخَفَّفٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ وَالرَّاقُودُ دَنٌ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَّةِ يُسَيِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ وَالْجَمْعُ الرِّوَاقِدُ مَعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ لَا يَشْرَبُ فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ الرَّاقُودُ إِِنَاءٌ خَزَفَ مُسْتَطِيلٌ مَقِيَّ رٍ وَالنَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ وَالْجَرَارِ الْمُقْبِرَةِ وَرُقَادُ وَالرُّقْدُ قَادُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَلَا قُلُّ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا أَجِيرُنَا مِنْ عُيَيْدَةٍ وَالرُّقْدُ قَادُ وَرَقْدُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقِيلَ جَبَلٌ وَرَاءَ إِمْرَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَأَطْهَرَ فِي عِلَانِ رَقْدٍ وَسَيَلُهُ عِلَاجِيمٌ لَا مَحْلٌ وَلَا مُتَمَضِّحٌ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ تَنْحَتْ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ

كَرْكِرَةَ الْبَعِيرِ وَمَنْدُسِمَهُ تَفْضُضُ الْحَمَى عَنْ مُجْمِرَاتٍ وَقَيْعِهِ كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ
زَلَّ مَتْنُهَا الْمَنَاقِرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا وَصَفَ ذُو الرِّمَّةِ مَنَاسِمَ الْإِبِلِ لَا كَرْكِرَةَ الْبَعِيرِ
كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَفْضُضُ تَفَرِّقُ أَيَّ تَفَرَّقَ الْحَصَى عَنْ مَنَاسِمِهَا وَالْمَجْمِرَاتِ الْمَجْتَمِعَاتِ
الشَّدِيدَاتِ وَزَلَّ مَتْنُهَا الْمَنَاقِرُ أَخَذَتْ مِنْ حَافَاتِهَا وَالرُّقَادُ بَطْنٌ مِنْ جَعْدَةٍ قَالَ
مُحَافَظَةٌ عَلَى حَسَبِي وَأَرْعَى مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادُ